الجامعة العثمانية

الله والوطن — الاتحاد والارتقاء

مجلة سياسية ادبية علمية تهذيبية

« يكون الرجال كما يريد النساء فاذا اردتم ان يكونوا » « ليست وظيفة المدرسة مقصورة على تعليم العلوم فقط »
« عظماء وفضلاء فعلموا النساء ما هي العظمة والفضيلة » « فان بث الفضيلة والاقدام من اخص وظائف المدرسة »
« جان جاك روسو » « جول سيمون »

الاسكندرية في ١٥ مارس (اذار) سنة ١٨٩٩ — الموافق ٣ ذو القعدة سنة ١٣١٦

المقدمة

قد عزمنا بعون الله تعالى ومؤازرة بعض من افاضل العلماء والكتاب في مصر وسوريا على اصدار هذه المجلة للافادة والاستفادة من وراء هذه الخدمة الادبية . وسيكون اهم اغراض هذه المجلة خدمة الوطن العثماني والمصري والجامعة العثمانية بنوع مخصوص فتبحث في ما يجمع لا في ما يفرق . وفي ما يرتق لا في ما يفتق . واضعة امرها الوطني فوق كل امر سواه معتمدة في مباحثها على الفائدة قبل اللذة مجتنبة رذيلة الطعن ورذيلة التملق وهما الداءان الفاشيان اليوم من سوء حظ الشرق في كثير من الجرائد الشرقية

وستصرف معظم همها الى المباحث التهذيبية فيكون فيها ما عدا المباحث الادبية والسياسية والتاريخية باب للتربية والتعليم مفتوح للكتاب والادباء يبحثون فيه معنا في اصلاح طرق التعليم والتربية في مدارس الشرق وباب آخر للمرأة والعائلة مفتوح للكاتبات الادبيات يبحثن فيه معنا ايضاً في تحسين حالة المرأة والعائلة في بلاد الشرق ليكون النسل الناشئ خلقاً جديداً فيه ما يجب من فضائل الغد وليس فيه شيء من رذائل الامس فان هذا دون سواه طريق كل اصلاح وصلاح في كل هيئة اجتماعية

وللجامعة العثمانية في القطرين المصري والسوري بين اخواننا المسلمين والمسيحيين انصار من الكتاب والافاضل يشدون ازرها في خطتها الجليلة التي عاهدت نفسها عليها . ولها ما عدا هذا ثقتها بقوة المبدإ الشريف الذي تمثله وشعور العثمانيين في كل مكان بوجوب تألفهم كالبنيان المرصوص يشد بعضهم بعضاً والتفافهم حول

العرش الحميدي السامي بازاء سيل الغرب الجارف ليكونوا سداً دونه فان هذا الشعور وتلك الثقة لما يسهل عملها و يمهد لها سبيلها

هذا وقد خطب في السنة الفائتة وزير كبير في اوروبا فقسم امم العالم الى امم (حية) وامم (مائتة) فاذا قام اليوم فينا من يقسم جرائدنا الى حية ومائتة فاننا بازاء ما أعددنا لسراج ﴿ الجامعة العثمانية ﴾ من الزيت الادبي والمادي نبشر حضرات قرائها وانصارها الكرام انه يضعها في جملة الجرائد المملئة حياة وشباباً

وفي الختام تدعو الجامعة العثمانية الى الله تعالى ان يحفظ للوطن العثماني جلالة مولانا السلطان الاعظم (عبد الحميد خان الثاني) حامي حمى الدولة وجامع الجامعة الوطنية العثمانية تحت راية واحدة وتسأله تعالى التوفيق والهداية في هذه الطريق المحفوفة بالمصاعب وان يجعل ما يصبُّ عليها من جامات الغضب وسوء الظن برداً وسلاماً وان يحييها حياة طيبة ليتسنى لها فيها خدمة سلطانها ووطنها وامتها الخدمة التي يريدها كل عاقل نصير للوطن العثماني والجامعة العثمانية

ثم تسأله عز وجل ان يديم على هذا القطر السعيد نور نبراسه · وبهاء مجد عباسه · رأس مصر الذي به تفتكر · وعينها الذي بها ترى · وقلبها الذي به تحس وتشعر · سمو الجناب الخديوي المعظم الذي اينع في عهده غرس الادب في مصر فحق لسموه الشكر والدعاء في مفتتح جميع الاعمال الادبية

ورغبة في تسهيل اقتناء هذه المجلة لجميع طبقات الامة العثمانية في مصر والشام والعراق والاناضول واميركا وفي كل مكان يقيم العثمانيون فيه قد جعلنا قيمة الاشتراك فيها قليلة بالنسبة الى الجرائد والمجلات الاخرى · وهي اربعون غرشاً مصرياً في داخل القطر وثلاثة عشر فرنكا في الخارج فمن اراد الاشتراك فليطلب ذلك رأساً في البوسطة او من وكلائنا في الجهات اذ قلما ترسل هذه المجلة الى من لا يطلبها